الصباح الدولية
15
العدد 2762 - السنة العاشرة
الإثنين 12 شعبان 1438 - الموافق 8 مايو 2017
Monday 8 May 2017 - No.2762 - 10th Year

الحكومة اليمنية تطلب من روسيا الضغط على الميليشيا الانقلابية

وفاة 3 أشخاص وإصابة أكثر من 200 بالكوليرا في صنعاء

تكدس النفايات في صنعاء يفاقم أزمة الكوليرا

عدن - «وكالات»: توفي 3 أشخاص بعد إصابتهم بوباء الكوليرا خلال اليومين الماضيين، فيما سجلت 200 حالة إصابة بالوباء في العاصمة اليمنية صنعاء، كما أعلن مسئول بوزارة الصحة أمس الأحد.

وقال نائب رئيس الطوارئ بوزارة الصحة، الدكتور علي المفتي، لراديو صنعاء، إن الوزارة خصصت 3 مستشفيات حكومية لاستقبال حالات الإسهال الحاد التي يشتبه في إصابتها بالكوليرا.

وأضاف أن السلطات الصحية ومنظمات الإغاثة الدولية العاملة في اليمن حشدت جهوداً كبيرة لمواجهة انتشار الوباء في المدينة.

وتعاني صنعاء من تكدس النفايات في شوارعها منذ أكثر من أسبوع بسبب إضراب عمال جمع النفايات عن العمل للمطالبة برواتبهم المتأخرة منذ 7 أشهر.

من جانب اخر أعربت الحكومة اليمنية عن تطلعها في زيادة ضغط روسيا على الميليشيا الإنقلابية للكف عن مغامراتهم الخاسرة.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس الحكومة اليمنية احمد بن دغر، للسفير الروسي لدى المملكة سيرجي كورلوف، حيث ناقش معه تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية والتداعيات الإنسانية المتفاقمة جراء الحرب التي اشعلتها ميليشيا الحوثي والمخلوع الانقلابية، واستمرار رفضها الانصياع للإرادة الشعبية والدولية.

وأكد وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية أن مرجعيات الحل السياسي في اليمن معروفة ولا خلاف عليها وتحظى بإجماع دولي غير مسبوق والمحك العملي هو إجبار الطرف الانقلابي على تنفيذها سواء بالحل السياسي أو المضي في الحسم العسكري لتطبيق القرارات الدولية الملزمة.

وثمن المواقف الروسية الداعمة للشرعية في اليمن وما تبديه من حرص على إحلال السلام والاستقرار وإنهاء معاناة الشعب اليمني، انطلاقاً من الروابط التاريخية للعلاقات المتجذرة بين البلدين والشعبين الصديقين.

من جانب اخر التقى وفد من قيادة التحالف لدعم الشرعية في اليمن، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مؤخرا في جنيف، عددا من المنظمات الدولية في مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

وعرض الوفد خلال اللقاءات جهود قيادة قوات التحالف في الأعمال الإنسانية والإغاثية لمساعدة الشعب اليمني في المحافظات كافة والعمل على حماية الممتلكات والمدنيين في الأراضي اليمنية من جرائم الميليشيات الانقلابية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن السفير السعودي لدى الاتحاد الأوروبي مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، عبدالعزيز بن محمد، الواصل أن عقد مثل هذه اللقاءات تهدف إلى توضيح جهود قيادة التحالف لدعم الشرعية في اليمن واحترافية الأعمال العسكرية والأهداف الاستراتيجية للتحالف وما يصاحبها من أعمال إنسانية وإغاثية ودعم تدفق المساعدات الإنسانية والطبية للمدنيين في الأراضي اليمنية من خلال عملية «إعادة الأمل».

وقدم الوفد خلال اللقاءات إيجازاً عن إدارة العمليات العسكرية، أوضح من خلاله أهداف قيادة التحالف في دعم الحكومة الشرعية، وحرصها على مراعاة القانون الدولي والجانب الإنساني خلال تنفيذ العمليات العسكرية وجميع الإجراءات المتضمنة المحافظة على سلامة المدنيين والأرواح والممتلكات.

وتم خلال اللقاءات تبادل وجهات النظر حيال عدد من الإجراءات في هذا الشأن من حيث دقة الاستهداف وسلامة قواعد الاشتباك المتبعة وما يقوم به الفريق المشترك لتقييم الحوادث من متابعة وتحقيق مستقل للادعاءات والقضايا في هذا الخصوص.

كما تم توضيح الصورة فيما يتعلق باستعراض حدود المملكة لاعتداءات سافرة من قبل الميليشيات الانقلابية وما ترتب على ذلك من خسائر سواء في أرواح المدنيين أو الممتلكات جراء الاستهداف العشوائي والمستمر.

من ناحية أخرى أحرز الجيش اليمني، تقدما ميدانيا جديدا، بعد معارك خاضها ضد ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية في محافظة تعز وسط اليمن.

وأفاد المركز الإعلامي لقيادة محور تعز العسكري «أن قوات الجيش الوطني حررت منطقة الجبيل، وخاضت معارك مع الميليشيات الانقلابية في مركز مديرية موزع، وشمال غرب معسكر خالد، غربي المحافظة».

من جانب اخر كشفت مصادر مطلعة في صنعاء، استحداث الميليشيات الحوثية، سجوناً لأنصار حليفهم المخلوع علي صالح في صنعاء وذمار، مؤكدة بدء الميليشيات حملة اعتقالات.

وأكدت قيادات موالية للمخلوع صالح، أن الميليشيات الحوثية اختطفت أمس الأول، المسؤول المحلي بمحافظة صنعاء وأحد مشايخ مديرية الحيمة الخارجية الموالي للمخلوع، عبدالمغني داوود أثناء دخوله العاصمة، مضيفة أن الميليشيات اختطفت أيضاً شخصيات بحزب المؤتمر الشعبي العام في محافظتي ذمار وصنعاء، واقتادتهم إلى جهة مجهولة على خلفية دعوتهم إلى ضرورة إنهاء الحرب ووقف التحريض وإيجاد حلول سلمية للأزمة، وفقا لما ذكرته صحيفة «عكاظ» السعودية أمس الأحد.

واعتقلت هذه الشخصيات بعد يوم واحد من استدعاء النائب العام الموالي للحوثيين لوزير خارجية حكومة الانقلاب هشام شرف، والتحقيق معه بتهمة الإساءة للوظيفة العامة والاعتداء على أحد ممثلي الحوثي في وزارة التخطيط.

من جهة أخرى، عزا محامي المخلوع محمد المسوري، أسباب استدعاء شرف، إلى تصريحات الأخير التي ذكر فيها أن الشعارات الحوثية لا تخص الشعب اليمني، وإنما تخص الحوثيين فقط، وهم لا يمثلون الشعب.

ويرى مراقبون يمنيون، أن عداء مستحكما بات يحكم العلاقة بين الحوثيين والمخلوع، إذ ترى الميليشيات الحوثية أن حكم اليمن حق شرعي لها وحدها، فيما يعتقد المخلوع أن اليمن ملك له ولعائلته.

من جهة أخرى حدد محافظ عدن الجديد عبد العزيز المفلحي، 3 ملفات ضمن أولويات عديدة تنتظره في العاصمة اليمنية المؤقتة التي وصل إليها السبت، بعد 9 أيام من تعيينه.

وأكد المفلحي، إن أبرز الملفات التي يركز عليها تتمثل في تثبيت الوضع الأمني والاستمرار في محاربة التطرف والإرهاب، وتحسين الخدمات الرئيسية في العاصمة المؤقتة عدن، وتحديدا الكهرباء والمياه والطرقات، وفقا لما نقله لصحيفة «الشرق الأوسط» أمس الأحد.

وقالت مصادر في مكتب المفلحي، إن المحافظ الجديد، قد باشر عقد لقاءات في عدن لاختيار طاقم مكتبه، إلى جانب الاستعداد لافتتاح مشروع كهرباء اليوم، بمعية رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، الذي عاد أمس الأحد، إلى عدن، أيضاً.

السعودية: مقترح بدمج «الأمر بالمعروف» بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف

الرياض - «وكالات»: يدرس مجلس الشورى السعودي دمج هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ليصبح اسمها «وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والاحتساب».

ونقلت صحيفة «عكاظ أونلاين» السبت عن مصادر لها، لم تسمها، قولها أن مقترح دمج الهيئة (الشرطة الدينية) بالشؤون الإسلامية يأتي تقليلاً للمصاريف، وسيتم طرحه خلال استقبال المجلس لوزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ صالح آل الشيخ في جلسة يوم الأربعاء المقبل.

وكان مجلس الوزراء السعودي أقر في أبريل 2016، بموافقة ملكية تنظيماً جديداً لـ«هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، والذي بموجبه منع رؤساء المراكز أو أعضاء الهيئة من إيقاف الأشخاص أو التحفظ عليهم أو مطاردتهم أو طلب وثائقهم أو التثبت من هوياتهم أو متابعتهم والتي تعد من اختصاص الشرطة والإدارة العامة لمكافحة المخدرات.

وأكد القرار على الهيئة بتقديم البلاغات في شأن ما يظهر لها من مخالفات أثناء مزاولتها لاختصاصها، المنصوص عليه في المادة السادسة من هذا التنظيم، بمذكرات إبلاغ رسمية إلى الشرطة أو الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وهما وحدهما الجهتان المختصتان.

وأشارت الصحيفة إلى أن المجلس سيطالب الوزارة بتحديد خطب الجمعة للخطباء، ووضعها في أطر واضحة حتى لا يتم الاجتهاد فيها، وكي يتم تجاهل المواضيع الهامشية والتركيز على المواضيع المهمة كالسلوك والقيم وتعزيز الوحدة الوطنية.

البحرين: تأجيل محاكمة عيسى قاسم إلى 21 مايو

المتهم عيسى قاسم

المنامة - «وكالات»: أجلت المحكمة الكبرى الرابعة في المنامة، الحكم في قضية عيسى قاسم المتهم بغسيل الأموال، إلى جلسة 21 مايو المقبل، وفق ما نقلت صحيفة الأيام البحرينية، الأحد.

وأمرت المحكمة حسب الصحيفة بعد أجل الحكم في قضية الحصول على أموال جمعها «بطرق غير مشروعة على خلاف أحكام القانون، وغسل الأموال المنسوبة إلى مسؤولي جمعيتي الرسالة الإسلامية والنوعية الإسلامية الأهليتين، ومكتبة دار اليقين، والمتهم فيها كل من عيسى قاسم، وحسين المرزوق، ومبرزا الدرازي إلى جلسة 21 مايو».

يُذكر أن وزارة الداخلية البحرينية أسقطت الجنسية عن قاسم والبهمنه بـ «بتأسيس تنظيمات تابعة لمرجعية سياسية دينية خارجية، ولعب دورا رئيسيا في خلق بيئة طائفية متطرفة، وعمل على تقسيم المجتمع تبعا للطائفة، والتبعية لأوامره».

وفد من التحالف في اليمن يلتقي منظمات دولية في الأمم المتحدة

محافظ عدن: أولوياتي مكافحة الإرهاب

العراق ينفي وجود خطة أمريكية بشأن تحرير تلعفر

إحباط هجمات انتحارية لـ «داعش» على قاعدة عسكرية غربي كركوك

بغداد - «وكالات»: نفت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي السبت، وجود رسالة أمريكية للحكومة العراقية تتعلق بتحرير قضاء تلعفر غرب مدينة الموصل، فيما أكدت عدم وجود اتفاقية أمنية بين بغداد وواشنطن بالوقت الحاضر.

وقالت الأمانة في بيان نشره موقع «السومرية نيوز» الإلكتروني، «نؤكد عدم صحة الخبر المنشور أمس في الوكالة الإيرانية (ارنا) بخصوص خطة تحرير مدينة تلعفر جملة وتفصيلا، ولا وجود لأية رسالة أمريكية بخصوص تلعفر إلى الحكومة العراقية».

وأضافت الأمانة العامة لمجلس الوزراء «كما لا توجد حالياً اتفاقية أمنية بين العراق والجانب الأمريكي، وأن الأجواء العراقية تحت السيادة الوطنية العراقية بالكامل».

وتابعت الأمانة العامة، أن «ما يقدمه التحالف الدولي والدول الصديقة هو التدريب والاستشارة وتوفير غطاء جوي لبعض قطعاتنا لحين استكمال تشكيلاتنا الجوية العسكرية وضمن السيادة العراقية واستقلالية القرار الوطني العراقي».

وبينت الأمانة، أن «قيادة المعركة عراقية وطنية وبإشراف مباشر من القائد العام للقوات المسلحة، وأن النصر تحقق بأيادٍ عراقية وبتنسيق كامل بين قواتنا البطلة والجهد الحكومي المدني والعسكري لحسم المعركة قريباً».

وكانت الوكالة الإيرانية ادعت أن الحكومة العراقية تلقت رسالة من الولايات المتحدة عبر سفارتها في بغداد، بشأن تحرير قضاء تلعفر التابع لمحافظة نينوى، مشيرة إلى أن واشنطن طلبت في رسالتها إيقاف عمليات تحرير القضاء بـ«ذريعة» تعرض القوات العراقية إلى قصف تركي في حال دخولها إليه.

من جانب آخر أفاد مصدر في قوات البيشمركة الكردية أمس الأحد، بأن قوات البيشمركة أحبطت هجمات انتحارية لعناصر من تنظيم داعش استهدفت أكبر قاعدة عسكرية لقوات البيشمركة غربي مدينة كركوك (250 كلم شمال بغداد).

وقال المصدر، إن «5 انتحاريين من عناصر داعش هاجموا فجر اليوم قاعدة عسكرية لقوات البيشمركة تضم مقر قيادة المحور الجنوبي لقوات البيشمركة ومستشارين للتحالف الدولي، وقد تصدت قوات البيشمركة للهجوم».

وأضاف أن «مقاتلين اثنين من البيشمركة قتلا وأصيب 5 آخرون، بينما تمكنت البيشمركة من قتل جميع الانتحاريين وإحباط محاولة اقتحامهم للقاعدة».

من جهة أخرى تمكنت القوات العراقية من إطباق الحصار على داعش في الموصل، ما أدى لخسارة مسلحي التنظيم الإرهابي أحد خطوطهم الدفاعية.

وقال ضابط كبير، إن «الإرهابيين باتوا محاصرين في شكل محكم في 10 مربعات سكنية بعد فتح الجبهة الشمالية»، وفقا لما ذكرته صحيفة «الحياة» اللندنية أمس الأحد.

القوات العراقية

وأضاف أن «قواتنا سيطرت على منطقة مشيرفة، وهي أكبر أحياء المدينة، وكانت تمثل العمق الدفاعي للتنظيم غرب المدينة، كما اقتحمت أمس منطقة الهرمات التي تمثل حائط الصد الأساسي وهي جزء مما أطلق عليه التنظيم أرض الثبات وتضم أيضا حيي الإصلاح الزراعي والصناعة اللذين تحولا الى جبهات مفتوحة».

وتابع الضابط العراقي قائلا، إنه «لم يعد أمام داعش أي مخرج، اذ تتمركز الشرطة الاتحادية جنوب المدينة القديمة في أحياء الدواسة والنبي شيت والعكيدات، وقوات مكافحة الإرهاب تتمركز في أحياء الثورة والعروبة والمطاحن غربا، وقوات الرد السريع والفرقة المدرعة التاسعة شمالا عند أحياء الهرمات وحاوي الكنيسة ومقبرة وادي عكاب، ومن الجانب الشرقي نهر دجلة».

والسبت، دارت معارك عنيفة في أحياء الزنجيلي و17 تموز المحاذية للمدينة القديمة، حيث جامع النوري الكبير ومنارة الحدباء، التي تمثل أبرز رموز «دولة الخلافة» التي أعلنها أبو بكر البغدادي صيف 2014.

من جهته، أعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد جودت، في بيان السبت، أن «قوات الرد السريع والفرقة الآلية توغلت مسافة 500 متر في محور الهرمات شمال غربي الموصل، وفرضت سيطرتها على عدد من المباني»، لافتا إلى «قتل 15 إرهابيا وتدمير 8 آليات مفخخة».

من ناحية أخرى أكد الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية، ليث محمد، أنه لا معلومات دقيقة حتى الآن حول اعتقال زعيم تنظيم داعش الإرهابي.

وحول ما تردد عن اعتقال البغدادي، قال: «حتى الآن لا توجد معلومة دقيقة بهذا الشأن ولم يتأكد من قبل القادة الأمنيين ذلك»، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك».

وأشار ليث محمد إلى أن «من يحدد الفترة الزمنية لتحرير الساحل الأيمن للموصل هم القادة في الميدان فقط».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية: «لا يستطيع الساسة تحديد السقف الزمني لتحرير الساحل الأيمن للموصل، وأن من يحدد ذلك القادة العسكريون في الميدان فقط».

وتابع ليث محمد قائلا: «نأمل بأن يتحرر كامل الساحل الأيمن من سيطرة عصابات داعش الإرهابي في الأيام المقبلة».

من جانب آخر لا تزال بلدة قرقوش العراقية المسيحية، فارغة من سكانها الـ50 ألفا الذين هجروها يوم احتلها داعش في صيف 2014 بعد استيلائهم في هجوم ساحق على الموصل، ثاني كبرى مدن العراق.

وبعد 6 أشهر من طرد القوات العراقية مسلحي تنظيم داعش من هذه البلدة التي يطلق عليها العرب اسم «الحمدانية» وبسميها أهاليها باسمها التاريخي السرياني «بخديدا» أي «بيت الله» عادت الحياة لتنبض في شوارع قرقوش وكرمليس، القرية الصغيرة المجاورة التي كان يقطنها نحو 5 آلاف مسيحي نهبت منازلهم ومتاجرهم بالكامل وأحرق القسم الأكبر منها، ففي مطلع الأسبوع باشرت الكنيسة خطة لإعادة الإعمار سيبدأ تطبيقها عمليا مطلع الأسبوع المقبل، وفقا لما ذكرته صحيفة «الشرق الأوسط» اليوم الأحد.

ولدى عودة أي أسرة تباشر بتنظيف منزلها المنهوب في عملية لا بد أن تنطلق من خلال جمع كل ما تبقى في المنزل من أثاث مخرب وملابس وستائر ووضعه أمام المنزل تمهيدا لحرقه، كون البلدية غير قادرة على جمع هذه النفايات والتخلص منها بطرق أفضل.

ومع تزايد الأسر العائدة، تزايدت الحرائق أمام المنازل وقلما يمر يوم دون أن تتصاعد من قرقوش وكرمليس أعمدة الدخان الأسود، وكأنها تعلن طرد الأشباح من هذه البلدة وعودة الحياة إليها.

يقول رئيس «الهيئة العليا للاعمار» في قرقوش، الأب جورج جحولا، إن «الهيئة التي شكلت بتكليف من رئيس أساقفة الموصل وكركوك وكردستان للسريان الكاثوليك تحاول تسريع العودة لأنه حتى الآن عادت 17 أسرة فقط إلى قرقوش والقسم الأكبر من الأهالي مستعدون للعودة في الأسابيع المقبلة».

وأوضح أن «قسما من أهالي قرقوش غادر إلى الخارج، لكن أكثر من نصف الأهالي ما زالوا في العراق وقد قمنا باستبيان أظهر أن 68 في المئة منهم يريدون العودة بينما البقية مترددون».

ويضيف: «العودة تتوقف على سرعة إنجاز أعمال البنية التحتية وتوفير الأمان».

وعن خطة إعادة الإعمار يقول الأب جحولا إنه «أمام عدم تحرك أجهزة الدولة لمساعدة الأهالي في إعادة بناء منازلهم وجدت الكنيسة نفسها مجبرة على أداء هذه المهمة، واستطاعت بتمويل من منظمات مسيحية أجنبية وضع خطة لإعادة الإعمار سيبدأ تنفيذها الأسبوع المقبل».